

## نور على الدرب 472 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة من برنامج نور على الدرب مرحبين بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهل - [00:00:30](#)

اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. فضيلة الشيخ كنا في الحلقة الماضية قد استهيننا آآ رسالة للمرسل آآ آ ابو عبد الله وقد طرحنا سؤاله الاول ولكن بقي في رسالته تقريبا ثلاثة اسئلة كان هو شاب يقول انه آآ عاد الى الله - [00:00:50](#) وتعالى بعد فتور لمدة سنتين ونصف. سؤاله الاخر يقول وهل يجب علي صلاة الصلوات التي تركتها في ما مضى والتي ذهبت وانا عازم على التوبة. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:01:10](#)

بعد فمن ترك الصلاة متكاسلا مع اقراره بوجوبها فقد اختلف العلماء فيه اذا تاب الى الله هل يقضي الصلوات التي تركها قبل التوبة او لا يقضيها. هذا بناء على حكم تارك الصلاة متهاونا. فمن ذهب الى انه يكفر الكفر المخرج من - [00:01:30](#) ملة فانه لا يقضيها ولكني احافظ عليها في المستقبل. ومن قال انه يكفر الكفر الاصغر الذي لا يخرج من له فانه يقضي الصلاة اذا تركها وتاب الى الله عز وجل. والراجح والله اعلم هو القول الاول انه اذا ترك الصلاة متهاونا - [00:01:50](#)

انه يرتد عن الاسلام. قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. في حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر هذا هو الراجح والله اعلم. فبناء عليه لا لا يقضي الصلوات التي قبل التوبة - [00:02:10](#)

كما يحافظ عليها بعد التوبة والله يتوب على من تاب. نعم. سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول هل يجب علي ان احج مرة اخرى؟ لا كما ترنا سابقا هل من ارتد عن دين الاسلام ثم تاب تبطل اعماله آآ التي قبل التوبة آآ يعيد الحج على هذا - [00:02:30](#) يعيد الحج على هذا القول اما على القول الثاني انها لا تبطل اذا تاب الى الله ترجع اليه فهذا يكفيه الحج الاول نعم احسن الله هذا يقول حضرت لاداء العمرة مع الوالدة ومعها نساء هل علينا طواف وداع بارك الله فيكم؟ نعم طواف الوداع انما هو في - [00:02:50](#) حج النبي صلى الله عليه وسلم انما امر به الحجاج الا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض واما العمرة فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل لها وداعا ولا انه ولم يرد انه امر احدا من المعتمرين ان - [00:03:10](#)

طوف للوداع لكن اذا فعله من باب الاحتياط وزيادة الخير فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم المستمع وارسل بهذه الرسالة مصطفى فاحمد يقول اه هل يختلف العذر بجهل الامور المتعلقة بالعقيدة عن غيرها؟ الجهل يختلف احوال الجاهل اذا - [00:03:30](#) كان في مكان لا يصل اليه شيء من القرآن ولا من السنة ولا من العلم الشرعي فانه يعذر الى ان يجد من يبلغ ويرشده. اما اذا كان بين العلماء وبين المسلمين يسمع القرآن يسمع الاحاديث يسمع البرامج الدينية - [00:03:50](#)

في وسائل الاعلام ويقرأ هذا لا يعذر بالجهل لانه بلغها بلغه الشرع بلغه الحق وجل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. من بلغه القرآن وهو عربي يفهم معاني القرآن - [00:04:10](#)

فانه بلغته الحجة وقامت عليه الحجة. نعم. بارك الله فيكم. هذا ابو محمد بعث بهذا السؤال يقول رجل مسلم حدث له حادث مروري في خارج المملكة منذ اكثر من عشرين عاما. واصبح اه في شلل تام يتكلم فقط يعيش بواسطة الالجهزة في المستشفى امنيته ان يزور - [00:04:30](#)

والكعبة معتمرا او حاجا. هل يجوز ان اؤدي العمرة او الحج واهبها له؟ هذا اذا كان بالامكان حمله الى مكة اذا كان بالامكان حمله الى مكة للحج او العمرة يطاف به محمولا ويسعى به محمولا وينقل الى المشاعر في - [00:04:50](#)

فانه فانه يحج بنفسه. اما اذا كان لا يمكن نقله لا يمكن نقله. هذا ينبغي من يحج عنه. ينبغي من يحج عنه. بدليل ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع الثبات على الراحة - [00:05:10](#) قيل افأحج عنه؟ قال لها حجي عن ابيك. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر. هذا السائل يقول كثير من الاباء والامهات يدعون على ابنائهم عند الزلل والخطأ. نرجو منكم كلمة توجيهية لهم بهذا الخصوص. وما حكم الدعاء على الابناء في هذه الحالة؟ او لا نوصي الابناء - [00:05:30](#)

ان يرفقوا ويبروا بابائهم ولا يغضبوهم يحملوهم على الغضب والدعاء عليهم. ثانيا نوصي الاباء ان يرفقوا باولادهم ويرحموهم ولو اساءوا اليهم عليهم بالعفو والصفح والتسامح والا يدعوا عليهم الا بخير لان دعوة الوالد مستجابة - [00:05:50](#) دعوة الوالد على ولده مستجابة فاخشى ان تصيبهم دعوته ونوصيهم اذا حصل غضب من الوالدين ان يستعينوا بالله من شيطان حتى يذهب عنهم الغضب. نعم. احسن الله اليكم اه السائل عبدالعزيز يقول حفظكم الله هذا السؤال عن قضية هي قضية الوقت - [00:06:10](#)

اسئلة عنها كثيرة وهو ما حكم تحديد النسل؟ تحديد النسل لا يجوز. المطلوب كثرة النسل النبي صلى الله عليه وسلم رغب في طلب ولد وطلب الانجاب قال اني مكافر بكم الامم كثرة النسل بين المسلمين فيها خير فيها قوة للمسلمين تكفير لعدد المسلمين - [00:06:30](#)

فيها ايضا ناحية اقتصادية وهو ان اذا كثر النسل كثر العمل والانتاج والعاملون النسل فيه مصالح عظيمة لكن لو دعا داع صحي مرضي المرأة ان توقف الحمل قرر الاطباء ان الحمل يضرها عليها خطر في حياتها - [00:06:50](#) منه حينئذ يوقف الحمل للظرورة نعم احسن الله اليكم آآ ابو بدر من جدة يقول علي كفارة آآ جماع في شهر المبارك في العام الماضي وقد يأتي هذا الشهر الفضيل في هذه السنة ولكن لن استطيع الصيام لظروفي الخاصة وخاصة الصحية فماذا - [00:07:10](#) علي لو اجلته الى ما بعد رمضان؟ لا بأس يجوز ان تؤجله الى ما بعد رمضان لانه باق في ذمتك ما دمت تستطيع القضاء تستطيع الصيام صيام الكفارة ولو بعد مدة انك تؤجله ويبقى في ذمته. اما اذا كنت لا تستطيع الصيام لا حاضرا ولا - [00:07:30](#) لا مستقبلا فانك تطعم ستين مسكينا. قال جل وعلا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل الدعاء بعد الصلاة ورفع اليدين عنده اه مبتدعة؟ وما الدليل في ذلك؟ نعم الفريضة يدعى بعدها لا مانع لكن لا يرفع يديه لانه لم يرد - [00:07:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بعد الفريضة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول آآ قريب لنا تعرض اذى من اه بواسطة السحر والله اعلم بذلك. وحديثنا وسؤالي حفظكم الله يقول كيف نعالج ذلك بارك الله - [00:08:10](#) الله فيكم حيث عرظ لنا بعض الذين يتعاطون السحر ونحن خائفون من ذلك هل نتوجه اليهم ونستفيد من افعالهم؟ السحر بالادوية المباحة ويعالج بالرقية الشرعية مع صدق النية وصدق العقيدة واليقين وسيسفيه الله - [00:08:30](#) ولا يعالج السحر بسحر مثله لان السحر كفر ولا يجوز التداوي بالحرام فكيف بالكفر؟ قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا او بحرام والسحر اعظم الحرام لانه كفر تعلمه وتعليمه والتداوي به قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من سحر - [00:08:50](#) رأوا سحر له فلا يجوز التداوي بالسحر. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول هل يجوز للاب ان يرغب ابنته على الزواج من شخص لا تريده؟ لا يجوز له ذلك. لابد من رضا لابد من رضا المرأة بالزوج ولا تجبر على من لا تريده - [00:09:10](#)

نعم بارك الله فيكم وفي هذا السياق ايضا هذا السائل يقول هناك عادة منتشرة وهي رفض الفتاة او والدها من يخطبها لاجل ان تكمل تعليمها او حتى لاجل ان اه تدرس لعدة سنوات فما حكم ذلك؟ هذا فيه ضرر على المرأة اذا فاتها الزواج فاتتها سعادة الحياة فاتتها الذرية - [00:09:30](#)

خسرت خسارة كبيرة لا تعوض اما المال فان الله يأتي به والدراسة ليست عذرا لا تتنافى مع الزواج. وكذلك التدريس اذا كانت مدرسة لا يتنافى ذلك مع الزواج. تتزوج وهي تدرس. تزوج وهي مدرسة. ويخبر الزوج بذلك عند العقد. فاذا تم العقد - [00:09:50](#) والزوج قد رضي بانها تدرس انها تدرس فلا بأس ولا يفوت الزواج فان ذلك مضرة على المرأة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم ان ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:10](#) ابو ناصر من الرياض يقول لي خمس سنوات لم ازكي زكاة ذهب آآ هل ازكي دفعة واحدة ام لا بد من دفعها اه في كل سنة بحد ذاتها حيث انه زكاة حلول المرأة. حلي المرأة اذا كان للبس والاستعمال ليس فيه زكاة والحمد - [00:10:30](#) عند جمهور اهل العلم الا من اراد ان يبزي ذمته او يخرج من الخلاف فانه لا بأس يزكيه لكن يحسب زكاته عن السنوات الماضي كلها ويخرجها. نعم. سؤاله الاخر يقول لاحد الاقارب مريض ولقد ارهقته مصاريف العلاج. اه هل يجوز اه - [00:10:50](#)

ان اعطيه من الزكاة؟ اذا كان قريبك فقيرا تاجا لا يستطيع ان يعالج نفسه الا بالاعانة فتعطيه من الزكاة ان الزكاة له ولا مثاله. قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. فهذا يعتبر من الفقراء ومن المساكين. ومع انه - [00:11:10](#) قريب اه يكون لك اجران اجر الصلة واجر الصدقة. نعم. هذا السائل بارك الله فيكم محمد اه صالح من اه تبوك ارجو من فضيلتكم توضيح قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. معنى سنة - [00:11:30](#)

كنا سنة حسنة هي احيا سنة قد تركت. فاذا احيا سنة قد تركت فانه يكون سن في الاسلام سنة حسنة له اجرها واجر من عمل بها. والحديث جاء على سبب وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم عليه اناس محتاجون فقراء يحتاجون - [00:11:50](#) الى الاعانة النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة رغب فيها فجاء رجل بصره من النقود قد قالت يده من كثرتها ووضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رآه الناس تتابعوا الصدقات فسر بذلك رسول - [00:12:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. الصدقات هذه مشروعة ولكن قد يتكاسل عنها الناس فاذا رأوا من يبادروا اليها بادروا اقتداء به فيكون سن لهم سنة حسنة وهي المبادرة بالصدقة - [00:12:30](#) والانفاق على المحتاجين. اما ان يحدث في الدين ما ليس منه يقال هذا سنة حسنة هذي بدعة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله - [00:12:50](#)

ابو سالم من المدينة المنورة يقول يسأل عن شرك السرائر ما هو؟ وهل وما هو الشرك الاصغر؟ الشرك السرائر هو الشرك في النيات وهذا يكون بالريا والسمعة الذي يعمل العمل الصالح ظاهره انه لله ولكن هو في نفسه يريد الرياء يريد المدح والثناء - [00:13:10](#) هذا هو شرك السرائر لانه لا يعلمه الا الله. الناس ينظرون الى الظاهر ولا يعلمون ما في الباطن لانه سر ويعلمه الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل او السائلة ام عمر تقول تصلني بعض الرسائل عن اه سور - [00:13:30](#)

القرآن الكريم بان لها فضائل مثلا يقول اقرأي سورة الواقعة تمنع الفقر اقرأي سورة الملك تمنع عذاب القبر وهكذا ما صحة ذلك؟ لا تقبلي يأتي في الجوالا حتى يذكر المصدر الذي اخذ منه الحديث. من كتب الحديث المعتبرة فاذا ذكر المصدر ووثقه فالحديث - [00:13:50](#)

مقبول يعمل به اما انه يأتي بحديث لا اصل له ولا ولا يبين من اي كتاب ولا من خرجه فهذا لا يجوز العمل به لا في الجوال ولا في الكتب ولا في غيرها ولا في المواعظ ولا في النصائح ولا في المحاضرات ولا في اي شيء لا بد من توثيق الاحاديث من مصادرها - [00:14:10](#)

صحيحة. نعم. احسن الله اليكم. ابو سامي من عرعر يقول اني اجلس بعد صلاة الفجر الى الشروق ولكني انام وانا جالس ثم بعد

موعد شروق اقوم واصلي ركعتين السؤال فهل لي اجر آآ من جلس يذكر الله الى ان تطلع الشمس؟ نعم اذا غلبك النعاس وانت جالس  
فانت على - [00:14:30](#)

عملك الحمد لله وطهارتك باقية فتصلي اذا ارتفعت الشمس. الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يقومون ويصلون ولا يتوضؤون. فدل هذا على ان النعاس من الجالس - [00:14:50](#)  
انه لا ينقض الوضوء. نعم. سؤاله الاخر يقول عن آآ بالنسبة لعملية المرور من بين المصلي هل يؤثر على صلاته حتى لو مد يده؟ هذا يؤثر على الصلاة. لا يفهم يأثم المار ويأثم المصلي اذا مكثه من المرور وسمح له. ولكن ينبغي ان يراعى - [00:15:10](#)  
انه اذا مر من وراء سترة فلا يظر او مر بعيدا عن المصلي ثلاثة اذرع فاكثر هذا لا يظر او المأموم صلي خلف امام فان سترة الامام سترة للمأموم. نعم. احسن الله اليكم. هذا محمد يحيى يقول انا صاحب محلات تجارية - [00:15:30](#)

وعقارات هل هذه عليها آآ زكاة؟ بارك الله فيكم وهل لي ان ازكيها وان كانت تأخرت سنتين؟ اذا كنت تريد المحلات للتأجير ان الزكاة تجب في اجرتها اذا مضى عليها حول من العقد وجبت فيها الزكاة من سنة او لاكثر اما هي في نفسها فلا زكاة فيها الا اذا - [00:15:50](#)  
انويت بيعها اذا نويت بيعها صارت من عروض التجارة تقوم وتزكى لكن اذا ما نويت بيعها وانما تريد استقلالها واستثمارها بالاجرة الزكاة تكون في اجرتها. نعم. احسن الله اليكم هذا الطالب يدرس الجامعة محمد صديق يقول هل يجوز عند سؤال - [00:16:10](#)  
الله عز وجل ان نقول بجاه نبيك ان توفقني في امتحاناتي الدراسية؟ هذا بدعة للسؤال بالجاه او بالسؤال بالجاه او بالذات ذات الشخص هذا بدعة ومحرم لان هذا لم يرد به دليل لا من الكتاب ولا من السنة تسأل الله مباشرة - [00:16:30](#)

تراه بدون جاه احد نعم احسن الله اليكم ابو ياسر من مكة المكرمة يقول اشتريت ارض سكنية لغرض اعمار هذه الارض ولكن في في نيّتي اني لو وجدت ارض في موقع افضل وبسعر مناسب بعت هذه الارض واخذت في المكان الذي هو افضل فما حكم ذلك؟ هل عليه زكاة - [00:16:50](#)

اذا لم تعزم على بيعها فليس فيها زكاة اذا كنت مترددا هل تعمرها او انها ان جاء بها قيمة مرتفعة تبيعها اشتري في مكان اخر انت متردد ولا زكاة فيها. نعم. بارك الله فيكم. يقول اه ما المقصود باللغو في اليمين؟ حيث اذا ذكرت وقلت - [00:17:10](#)  
لاحد حلفت عليك بالله العظيم ان تجلس هل هذا من لغو اليمين؟ اذا قصدت عقد اليمين صار يمينا منعقدا اما اذا جرى على لسانك من غير قاصد هذا من لغو اليمين. لا يؤاخذكم الله باللغو ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. لاية اخرى ولكن يؤاخذكم - [00:17:30](#)

بما كسبت قلوبكم فالمدار على النية اذا نويت عقد اليمين واتيت بلفظه ثم فانه تجب عليك الكفارة اذا حنثت ففيه اما اذا جرى على لسانك من غير قصد اليس فيه شيء؟ نعم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال حفظكم الله هذا ابو عمر يقول انا مقيم في - [00:17:50](#)  
المدينة المنورة اريد ان اؤدي العمرة من جدة لزيارة اخي في جدة هل علي شيء او يجب علي بنية العمرة من المدينة المنورة؟ نعم اذا مشيت ان المدينة تريد العمرة فانك تحرم من ميقات اهل المدينة وهو ذو الحليفة وذو الحليفة ابيار علي المعروفة عند الناس - [00:18:10](#)

ولا تتجاوزها بدون احرام وتمر على جدة كما ذكرت وانت محرم تلتزم بالاحرام اذا انهيت مهمتك في جدة تذهب الى مكة تؤدي العمرة. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح وجزاكم الله خير وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - [00:18:30](#)

قد اجاب عن الاسئلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا ما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. الذي سجل هذا اللقاء - [00:18:50](#)

الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:10](#)